

بسم الله الرحمن الرحيم

تصميم خطة البحث

د. سناء ابودقة

موضوعات اللقاء

- مقدمة
- عناصر خطة بحث
- اختيار مجال البحث
- تحديد المشكلة البحثية ومصادرها
- صياغة عنوان البحث
- تعريفات مصطلحات البحث
- تدريبات وتطبيقات عملية

- **الخطة البحثية Research proposal** عبارة عن تقرير ، مبوب ومنظم بطريقة معينة يعطى المشرف والقارئ فكرة واضحة عن الطريق الذي يريد الباحث سلوكه لدراسة موضوع معين.
- **وتعقد حلقة النقاش seminar** لمناقشة خطة البحث لاختبار مدى وعى الباحث وقدرته على خوض غمار البحث العلمي. قد يضطر الباحث الى اجراء تعديلات جزئية او كلية على خطة البحث، ربما ترفض الخطة موضوعا ومنهجيا ويطلب من الباحث تقديم خطة جديدة.
- على اساس ما تقدم، يعد الباحث **خطة البحث بشكل نهائي**، ثم يتم تعيين مشرف على الطالب، ويتم البدء في التنفيذ وعلى الباحث الالتزام بما هو مكتوب في خطة البحث.
- **تعقد مناقشة علنية** فيها مناقش داخلي واخر خارجي.
- يقوم الباحث بإجراء التعديلات ويقوم بالاجراءات المطلوبة من عمادة الدراسات العليا.
- تنشر الرسالة العلمية الكترونيا على موقع الجامعة.
- يمكن للباحث ان ينشر الرسالة .

البحث التربوي Educational research

استقصاء دقيق يهدف إلى وصف مشكلة موجودة بالميدان التربوي التعليمي؛ بهدف تحديدها، وجمع المعلومات والبيانات المرتبطة بها وتحليلها؛ لاستخلاص نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها، والخروج بقواعد وقوانين يمكن استخدامها في علاج هذه المشكلة أو المشكلات المشابهة عند حدوثها.

البحث الأساسي Basic research: يهدف إلى الحصول على معلومات لتشكيل ودعم النظرية.

البحث التطبيقي Applied research : يهدف إلى حل مشكلة عملية.

البحث الكمي quantitative research يستخدم قياسا موضوعيا وتحليلات عددية للسعي لتوضيح التغيرات في الظواهر الاجتماعية (الهدف هنا التفسير).

البحث النوعي qualitative research يسعى الى فهم كامل للظواهر الاجتماعية من خلال الانغماس الشامل للباحث في الظواهر الاجتماعية (الهدف هنا الفهم).

حدود البحث التربوي Limitations of educational research

يتأثر البحث التربوي ونتائجه بطبيعة العملية التربوية وطرق البحث ويترتب على ذلك وجود حدود معينة للبحث التربوي لا بد أن يلتزم بها الباحث.

- ١- الاعتبارات الأخلاقية (الالتزام بحقوق ومصصلحة الأفراد الذين يجرى عليهم البحث حتى لا يحدث لهم اى ضرر)
- ٢- عدم ثبات المجتمع (المجتمع في تغير دائم بتغير أفراده)
- ٣- تعقد مشكلات البحث (السلوك الإنساني بشكل عام معقد ولا يمكن عزل المتغيرات التي يقوم الباحث بدراستها ..)
- ٤- صعوبة القياس المتغيرات التي يقوم الباحث بدراستها (ادوات القياس بشكل عام غير مباشرة .

خطوات اعداد البحث العلمي/ التربوي

١. اختيار وتحديد مشكلة البحث
٢. مراجعة الادبيات (الاطار النظرى، الدراسات السابقة) ذات الصلة بالموضوع
٣. اشتقاق الفرضيات وصياغتها
٤. تصميم مخطط البحث وتحديد خطواته الإجرائية (المجتمع، العينة، القياس..)
٥. جمع وتحليل البيانات والمعلومات
٦. عرض النتائج والتوصيات
٧. كتابة تقرير البحث

الخطوات التطبيقية التي يمر بها البحث العلمي

أولاً: اختيار موضوع البحث

ثانياً: إعداد خطة البحث. (الخطوط العريضة التي يسترشد بها الباحث عند تنفيذ البحث).

١. تحديد مشكلة البحث.
٢. اختيار عنوان مناسب للبحث
٣. تحديد حدود البحث الزمانية والمكانية.
٤. ملخص مختصر لأهم الدراسات السابقة في نفس مجال البحث
٥. بلورة أهداف البحث.
٦. تحديد فروض البحث إن وجدت.
٧. عرض اجراءات البحث التي ستستخدم (المنهج- المجتمع –العينة- ادوات الدراسة..)
٨. المراجع

ثالثاً: تنفيذ البحث (تطوير ادوات الدراسة، جمع البيانات، تحليلها وتفسيرها ...)

رابعاً: مرحلة كتابة البحث

مفهوم مشكلة البحث

إن الإنسان يعيش في بيئة، ويتفاعل معها باستمرار، ويتولد نتيجة هذا التفاعل عدد من الحاجات والمواقف والصعوبات. فمثلاً: مدرس يشعر بعدم اهتمام طلابه للمادة التي يدرسها ولا يعرف سبباً لذلك، فهو يواجه مشكلة! فيقول: لماذا لا يهتم طلابي بدروسهم في هذا المبحث؟ هل هذا يرجع إلى أسلوبه؟ أو إلى شيء آخر؟ فالمشكلة اذن: هي موقف غامض لا نجد له تفسيراً محدداً. أو سؤال يحتاج إلى اجابة.

وعندما تحدثنا عن البحث العلمي قلنا انه هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها الوصول إلى حلّ مشكلة محددة، أو اكتشاف حقائق جديدة عن طريق جمع المعلومات الدقيقة، والشواهد، والأدلة، والحقائق في إطار قوانين عامة، لها مناهجها الواضحة.

مشكلة البحث

- هي احد أهم الأوجه المهمة للبدء في عمل دراسة بحثية.
- لابد للباحث من تحديد المجال العام للدراسة البحثية، كما يتوجب ان تكون له المعرفة والخبرة في ذلك المجال وذلك من اجل قيامه بتوجيه أسئلة يمكن إجابتها من خلال البحث.
- حين يتم اختيار المجال .. يجرى عادة تضيق الموضوع العام في عبارة محددة لمشكلة البحث.
- وعادة ما تشير عبارة المشكلة بوضوح إلى ما يجب بحثه. وقد تكون الصياغة للمشكلة في جملة خبرية أو سؤال.

وفي كلتا الحالتين يتحتم على الصياغة الاشارة الى المتغيرات ذات الاهمية والعلاقة المحددة بين المتغيرات التي سوف تجرى دراسته

امثلة: ??

طبيعة المشكلات

هناك نماذج مختلفة من المشكلات في التربية والمشكلة توضح ما يود المرء معرفته كما تقوم بتحديد طريقة للشروع في دراستها للحصول على المعرفة.

مصادر المشكلات

- **الخبرة:** خبرة الباحثين الذاتية كمارسين تربويين (مثلا: مشكلة امتحان الثانوية العامة وفاعليته، مشكلة التعليم المهني، مشكلة اعداد المعلم ..).
- **الاستنتاجات من النظرية.** يمكن للاستنتاجات التي يتم اشتقاقها من نظريات تربوية ان تكون مصدرا جيدا لمشكلات بحثية (مثلا: نظرية التوقع .. توقعات المعلم لها اثر على انجاز التلاميذ ...).
- **الادبيات/ الدراسات السابقة - تساعد مراجعة الدراسات في:**
 - صياغة اسئلة بحثية تعتبر الخطوة المنطقية التالية من استقصاءات سابقة
 - رؤية ما اذا كان بالوسع تكيف الاساليب المستخدمة لحل مشكلات اخرى
 - توحى مراجعة الادبيات الرغبة في التكرار لتأكيد استنتاجات سابقة
 - قابلية تطبيق نتائج البحوث في ثقافات اخرى
 - قد تسفر المراجعة عن اكتشاف عدم ثبات وتناقضات او عدم رضى فيما يخص التصور العقلي والمنهجية والقياس والتحليل الاحصائي المستخدم
- **مصادر غير تربوية** (قضايا مجتمعية مثل: حركة الحقوق المدنية اثرت على وجود دراسات حول تعليم الاطفال من عرقيات مختلفة ..)

كيف تختلف مشكلة البحث عن باقي أجزاء البحث:

موضوع البحث: هو المادة العريضة التي يريد الباحث ان يتناولها، **مثلا: موضوع الدروس الخصوصية، موضوع امتحان الثانوية العامة.**

مشكلة البحث: قضية تربوية عامة يدرسها الباحث وتؤدي إلى تضيق موضوع الدراسة. فمثلا للموضوع السابق المشكلة التي يريد الباحث دراستها هي علاقة الدروس الخصوصية بالمستوى التعليمي في مدارسنا.

الغرض: هو القصد الرئيس أو الهدف من الدراسة التي يستخدم لمعالجة المشكلة.

تساؤلات البحث: تساعد على تضيق الغرض في أسئلة محددة التي يريد الباحث أن يجيب عليها في الدراسة.

مثال:

عام	
الموضوع	الدروس الخصوصية
مشكلة البحث	ازدياد اعداد طلبة المرحلة الاساسية الدنيا الذين يلجأون للدروس الخصوصية
الغرض من البحث	دراسة أسباب الدروس الخصوصية في المرحلة الاساسية الدنيا
أسئلة البحث	١- هل المناهج (من حيث الصعوبة، الكثافة، ..) في المرحلة الاساسية الدنيا لها علاقة بلجوء الطلاب الى الدروس الخصوصية؟ ٢- هل طريقة التدريس في المرحلة الاساسية الدنيا لها علاقة بلجوء الطلاب الى الدروس الخصوصية؟
خاص	

تدريب ١-٢

عام	
الموضوع	
مشكلة البحث	
الغرض من البحث	
أسئلة البحث	
خاص	

ما شروط بحث المشكلة:

١. يمكن دراسة المشكلة إذا كان الباحث يعتقد أن النتائج سوف تسد فراغا في المعرفة المرتبطة بمجال الباحث.
٢. يمكن دراسة المشكلة إذا كانت المشكلة التي يريد الباحث دراستها تكرر دراسة سابقة ولكن باستخدام عينات مختلفة في مواقع جديدة.
٣. يمكن دراسة المشكلة إذا كانت دراستها تمتد بالبحوث السابقة أو تقوم بدراسة الموضوع بدقة وعمق أكبر.
٤. من العوامل التي تشجع على القيام بالدراسة أن يترتب على دراسة المشكلة سماع أصوات اناس آخرين غير الذين سمعت أصواتهم من قبل.
٥. يمكن دراسة المشكلة إذا كانت دراستها تؤدي إلى التعرف على وسائل تقنية جديدة أو الاعتراف بقيمة ممارسات تاريخية أو ممارسات حالية.

صياغة المشكلة:

ويجب أن تكون عبارة المشكلة واسعة بشكل معقول حتى تغطي أسئلة البحث الأكثر تحديداً، والتي يحاول البحث استقصاءها. ويمكن ذلك عن طريق استخدام مصطلحات واسعة تعبر عن عدة متغيرات.

تسعى المشكلة إلى استقصاء أثر المتغير أو المتغيرات المستقلة (مثلا: المتغيرات الديموجرافية ودرجات المواد الدراسية) **على المتغير التابع** (مثلا: اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية) **في مجتمع محدد** (طلبة المرحلة الثانوية).

ويلاحظ عند صياغة المشكلة لا بد أن تبرز العبارة أو التساؤل ثلاثة عناصر أساسية للمشكلة وهي:

- المتغيرات موضوع المشكلة
- العلاقة بين المتغيرات التي تشملها المشكلة
- المجتمع الذي نرغب في دراسته.

مثال ذلك قد نصوص مشكلة على النحو التالي (عبارة خبرية أو سؤال):

١- ما أثر برنامج ارشادي جمعي على الصحة النفسية للأطفال الأبتام؟

الفروض والعلاقات:

بالإضافة إلى أننا نستطيع صياغة المشكلة في **عبارة خبرية أو سؤال**، من الممكن أن توجه المشكلة نحو دراسة الفروق بين مجموعة من المتغيرات، أو دراسة العلاقة بينها. والمثال السابق عن طريقي القراءة مثال لدراسة الفروق بين المتغيرات.

وفيما يلي مثال لمشكلتين تحددان دراسة علاقات بين المتغيرات:

١- تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الذكاء والابتكار وثلاثة أساليب في التعلم لدى لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة الإعدادية.

٢- ما العلاقة بين مهارات القيادة والذكاء وادافع الانجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

معايير صياغة المشكلة:

يقصد بصياغة المشكلة تحويلها الى سؤال بحثي (يكون الاهتمام بتحديد المشكلة البحثية، لماذا تتم دراستها .. الاسئلة تتضمن ماذا يريد ان يعرف ؟ ولماذا يريد ان يعرف.

- يجب أن تكون صياغة المشكلة في عبارة محددة أو سؤال واضح.
- يجب أن توضح المشكلة علاقة بين متغيرين أو أكثر مع تحديد المجتمع الذي تشمله الدراسة.
- يجب أن تكون المتغيرات متفقة مع المتغيرات التي تعالجها أدوات الدراسة في الجزء الخاص بالإجراءات.
- كما يجب أن يكون المجتمع كما حددته المشكلة متفقا مع عينة البحث أو الأفراد الذين تشملهم الدراسة
- يجب أن تكون المشكلة قابلة للبحث أو التحقق الأميريقي.

مثال:

عنوان الدراسة: تدنى الانتاجية العلمية لاعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية وسبل تطويرها.

اسئلة الدراسة:

- ١- ما العوامل التي تقف وراء تدنى الانتاجية العلمية لاعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية؟
- ٢- ماهى الاستراتيجيات الواجب استخدامها لتحسين الانتاجية العلمية لاعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية؟

تقويم المشكلة البحثية:

- يجب أن تكون المشكلة من النوع الذي لا يجاب عليه إلا عن طريق البحث.
- يجب أن يتأكد الباحث من أن دراسة المشكلة يؤدي إلى عمل إضافات للمعرفة التربوية.
- يجب أن تتضمن المشكلة مبدأ هاما، يترتب على دراسته نتائج مهمة للنظرية التربوية أو العملية التربوية.
- يجب أن تكون المشكلة الجديدة، ولذلك يجب أن يبني الباحث مشكلته على البحوث السابقة، وإلا فإنه قد يضيع جهده دون طائل إذا اكتشف أن العمل الذي يقوم به ليس إلا تكراراً لما قام به غيره.
- يجب أن يبين الباحث أن المشكلة التي سوف يترتب عليها اقتراح مشكلات جديدة تساعد على استمرار البحث في مجال المشكلة في المستقبل وبذلك تساعد على تطور المعرفة وتقديمها.
- لا بد أن يتحقق من جدوى دراسة المشكلة التي اختارها.

تدريب عملي ٢-٢: الأمثلة التالية بيانات غير ملائمة لمشكلات بحثية. أعد صياغة كل منها بحيث تصبح سؤالاً محدداً وملائماً للبحث:

- أ. المفهوم الذاتي الأكاديمي في تعليم المراهقين المعوقين.
- ب. توقع التحصيل في السنة الأولى في كلية الحقوق.
- ج. اختلافات الجنس وقدرات التفكير الرياضي للمتميزين من ذوي أعمار ما قبل المراهقة.
- د. الصحة النفسية للمراهقين.

صياغة عنوان البحث

ينبغي ان تتوفر ٣ صفات اساسية في العنوان الجيد:

- الشمولية (ان يشمل العنوان متغيرات الدراسة، المجتمع ..)
- الوضوح (ان يكون العنوان واضحاً في مصطلحاته ..)
- الدلالة (ان يكون العنوان محدداً لموضع البحث ودالاً عليه دلالة واضحة ومحددة)
- يفضل ان لايزيد عدد الكلمات في العنوان عن ١٥ كلمة

تمرين ٢-٤

اختاري ٥ اصدرات علمية (رسائل ماجستير، دراسات علمية منشورة في مجلات محكمة، رسائل دكتوراة ..). اكتب عنوان الدراسة ثم بين وجهه نظرك فيها من حيث الصياغة.

عناصر خطة البحث

(خطة البحث هي وصف تفصيلي لدراسة مقترحة تصمم لاستقصاء مشكلة معينة)

- ١- عنوان البحث
- ٢- المقدمة
- ٣- تحديد مشكلة البحث
- ٤- تحديد فروض البحث إن وجدت
- ٥- أهمية البحث واهدافه ومحدداته
- ٦- ملخص لأهم الادبيات والدراسات السابقة في مجال البحث.
- ٧- عرض إجراءات البحث التي ستستخدم (المنهج- المجتمع- العينة- أدوات الدراسة-تصميم البحث)
- ٨- التعريف بالمصطلحات
- ٩- مصادر البحث

تعريفات مصطلحات البحث

المفهوم Concept:

عبارة عن تجريد لملاحظاتنا لخصائص الأشياء والأحداث- وهو رمز يمثل المعنى الذي نتمسك به- وهو بناء منطقي يتولد من خلال انطباعنا وادراكنا وخبرتنا.
الوزن مثلا مفهوم لأنه يعبر عن الملاحظات العديدة للأشياء التي يمكن وصفها بأنها ثقيلة او خفيفة. المفهوم يبسط تفكيرنا بتوحيده بين عدد من الأحداث تحت عنوان واحد عام. (أمثلة: التحصيل، الانجاز، الذكاء .. مفاهيم تعبر عن أنواع معينة من السلوك الإنساني).

التكوين الفرضي Construct

التكوين الفرضي هو تصور فكري متعلق بالمفهوم وأبعاده أو هو أفضل ما يتوصل إليه العلماء في وقت ما لتوضيح سمة أو شيء معين.
هو مفهوم صمم بشكل مقصود لغرض علمي خاص- لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر. مثلا: الذكاء كمفهوم نظري (يدخل الذكاء ضمن مخطط نظري يرتبط فيه بطرق متعددة ببعض التكوينات الأخرى) غير الذكاء كتكوين فرضي (الذكاء محدد معرف حتى يمكن ملاحظته وقياسه)

التعريف الإجرائي Operational definition

هو التعريف الذي يعرف المفاهيم أو التكوينات بتحديد الأنشطة أو الإجراءات الضرورية لقياسها. (مثلا: الذكاء - الدرجة التي نحصل عليها من اختبار الذكاء المعد في الدراسة). (مثلا: الإثابة - استخدام المديح عندما يقوم فرد بإعطاء الاستجابة الصحيحة)

المسلمات هي عبارات تعبر عما يعتقد الباحث انها حقائق ولكنه لا يستطيع تحقيقها.

حدود الدراسة هو اطار الدراسة

كيف أن يمكن أن يكون البحث اصيلا:

- اسهامه في النظرية
- اسهامه في تطوير اداة قياس جديدة
- يسهم في تقييم ابحات موجودة من خلال منهجية معينة في تحليل البيانات
- له دور في تطوير عمل سابق

الاصالة يمكن تحقيقها من خلال:

- منهجيات جديدة
- ادوات جديدة
- جوانب بحثية جديدة
- جوانب معرفية
- استخدام بيانات
- تطوير نظرية موجودة
- تطبيق النظرية في جوانب معرفية جديدة
- تركيب افكار
- بيانات تم الحصول عليها من عينات مختلفة

البحث الأصيل

ليس الا "فكرة جادة، وعملا متقنا، يستند الى بصيرة مشفوعة بهداية الله ومصحوبه بتوفيقه"

تدريب ٥-٢

١. اختر حقلاً واسعاً يمكن أن تهتم به في قيامك ببحث ما ثم اختر إحدى أوجه هذا الحقل الواسع، وحدد مشكلة بحثية تثير اهتمامك في تتبعها. ثم اكتب المشكلة بصيغة معدة للبحث.